



الناشر  
المؤسسة العربية الحديثة

للتطبع والنشر والتوزيع

ت : ٥٩٠٨١٥٥ - ٢٨٣٥٥٥١ - ٢٥٨٦١٩٧

فاكس : ٢٨٢٧٠٠٢

كَانَ جُحَا فِي طَرِيقِهِ إِلَى السُّوقِ حِينَ رَأَى جَمْعًا  
مِنَ النَّاسِ أَمَامَ مَحَلِّ الْجَزَارَةِ فَذَهَبَ يَسْتَطْلِعُ الْأَمْرَ .





وَعِنْدَمَا اقْتَرَبَ جُحَا شَاهَدَ الْجَزَّارَ مُمَسِّكًا بِأَحَدِ  
أَصْدِقَائِهِ .

فَسَأَلَهُ جُحَا : مَا الْأَمْرُ يَا هَذَا ؟  
قَالَ الْجَزَّارُ : إِنِّي أَدَايْنُ هَذَا الرَّجُلَ بِثَمَنِ ثَلَاثَةِ  
كَيْلُو جَرَامَاتٍ مِنَ اللَّحْمِ ، وَكُلَّمَا طَالَبْتُهُ مَا طَلَنِي ..







أَخْرَجَ جُحَا كَيْسَ نُقُودِهِ وَقَالَ : مَا مِقْدَارُ الدِّينِ يَا رَجُلُ ؟  
 قَالَ الْجَزَّارُ : ثَلَاثَةُ دِينَارَاتٍ يَا سَيِّدِي .  
 قَالَ جُحَا : تَفَضَّلْ خُذْ حَقَّكَ .  
 قَالَ أَحَدُ النَّاسِ : لَقَدْ أَتَقَدَّ جُحَا صَدِيقَهُ مِنْ وَرْطَةِ كُبْرَى .  
 وَقَالَ آخَرُ : كَانَ الْجَزَّارُ وَصَدِيقُ جُحَا سَيِّدْ هَبَّانٍ إِلَى  
 الْقَاضِي .



دَفَعَ جُحَا دَيْنَ صَدِيقِهِ ثُمَّ سَارَ مَعًا .  
قَالَ الصَّدِيقُ : أَشْكُرُكَ يَا صَدِيقِي الْعَزِيزُ لَوْلَاكَ  
مَا كُنْتُ عَلَى خَيْرِ حَالٍ .  
قَالَ جُحَا : اشْكُرِ اللَّهَ الَّذِي جَعَلَنِي فِي طَرِيقِكَ .







دَعَا الرَّجُلُ جُحَا قَائِلًا :  
تَفَضَّلْ فِي دَارِنَا فَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ هُنَا .  
قَالَ جُحَا مُعْتَذِرًا : لِنَجْعَلَ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ آخَرَ ، لِأَنِّي  
مُرْتَبِطٌ بِبَعْضِ الْأَعْمَالِ يَا صَدِيقِي ، وَذَهَبَ .





عَادَ جُحَا إِلَى الْبَيْتِ .

نَظَرَتْ إِلَيْهِ زَوْجَتُهُ — فِي تَعَجُّبٍ — وَقَالَتْ :

مَا لَكَ يَا رَجُلُ ؟! عُدْتَ بِسُرْعَةٍ وَلَيْسَتْ مَعَكَ  
الْمَطْلُوبَاتُ الَّتِي خَرَجْتَ مِنْ أَجْلِهَا .

قَالَ جُحَا : أَتَقَدْتُ صَدِيقًا مِنْ وَرُطَةٍ وَأَجَلْتُ الْمَطْلُوبَاتِ .



وَبَعْدَ عِدَّةِ أَيَّامٍ صَادَفَ جُحَا صَدِيقَهُ فِي الطَّرِيقِ .  
قَالَ الصَّدِيقُ : لَقَدْ انْتَضَرْتُكَ فِي دَارِي طِيلَةَ  
الْأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ ، لِأَرُدَّ لَكَ مَا عَلَيَّ وَهَا أَنَا ذَا الْآنَ  
أَدْعُوكَ لِلْحُضُورِ مَعِيَ .

قَالَ جُحَا : يَا صَدِيقِي لَيْسَ لَدَيَّ وَقْتُ الْآنَ ،  
سَأَحْضُرُ فِيمَا بَعْدُ .







وَهَكَذَا اسْتَمَرَ الْحَالُ كُلَّمَا قَابَلَ جُحَا صَدِيقَهُ  
قَالَ لَهُ : لَقَدْ انْتَظَرْتُكَ وَكَلَّفْتُ نَفْسِي وَجَهَّزْتُ  
مَا عَلَىَّ لَكَ ، وَأَنْتَ لَمْ تَحْضُرْ يَا جُحَا .  
قَالَ جُحَا : يَا صَدِيقِي أَنْتَ تَعْلَمُ مَكَانَ دَارِي  
فَإِنْ كَانَ عَلَيْكَ لِي دَيْنٌ فَلْتَحْضِرْهُ .



وَمَرَّتْ أَيَّامٌ وَلَمْ يَحْضُرِ الصَّدِيقُ إِلَى بَيْتِ جُحَا .  
فَقَرَّرَ جُحَا الذَّهَابَ إِلَى دَارِ الصَّدِيقِ ، وَمُطَالَبَتَهُ  
بِالدِّينِ الَّذِي عَلَيْهِ .







وَعِنْدَمَا اقْتَرَبَ جَحًا مِنْ دَارِ  
الصَّدِيقِ شَاهَدَهُ يَنْظُرُ مِنَ النَّافِذَةِ .



رَأَى الصَّدِيقُ جُحًا قَادِمًا فَانْسَحَبَ بِسُرْعَةٍ إِلَى  
الدَّاخلِ . وَأَغْلَقَ النَّافِذَةَ .  
طَرَقَ جُحًا الْبَابَ .





سَأَلْتُ زَوْجَةَ الصَّدِيقِ مِنَ الدَّاخِلِ : مَنْ  
الطَّارِقُ ؟  
قَالَ جُحَا : إِذَا لَمْ يَكُنْ لَدَى صَدِيقِي مَانِعٌ فَأَيُّ  
جِئْتُ لِرِيزَارَتِهِ .



قَالَتْ زَوْجَتُهُ : إِنَّ صَدِيقَكَ قَدْ خَرَجَ مُنْذُ بُرْهَةٍ ،  
وَسَيَأْسُفُ كَثِيرًا حِينَمَا يَعْلَمُ بِتَشْرِيفِكَ فِي غِيَابِهِ .





فَلَمَّا سَمِعَ جُحَا الرَّدَّ قَالَ بِصَوْتٍ عَالٍ :

حَسَنًا ، وَلَكِنْ قُولِي لِلصَّدِيقِ إِذَا خَرَجَ مِنَ الدَّارِ  
مَرَّةً أُخْرَى فَلَا يَنْسَى رَأْسَهُ فِي النَّافِذَةِ لِئَلَّا يَظُنَّهُ النَّاسُ  
فِي الْبَيْتِ ، وَيَتَّهِمُوهُ بِسُوءِ السُّلُوكِ ، وَأَكْلِ حُقُوقِ

النَّاسِ .







أرنوب حيران يعمل إيه في صديقه  
صل النقط ببعضها لتعرف من هو الصديق .